

تهذيب سيرة ابن هشام 33 | تابع .. هجرة الرسول ﷺ - د. بهاء

سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا - 00:00:20 مع تهذيب اه سيرة ابن هشام وآآ الكلام عن اه هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ووصلنا الى قول المصنف رحمة الله ثم انصرفوا فمكثنا ثلاث ليال وما ندري جزاك الله خيرا - 00:00:45

اين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ده كان كلام اسماء رضي الله عنها. حتى اقبل رجل من الجن من اسفل مكة يتغنى بابيات من الشعر غناء العرب يعني بيقول اشعار ويلحنها كده لأنها من غناء العرب. وان الناس ليتبعونه يسمعون صوته ما يرونها - 00:01:11 حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر ثم تروحا فافلح من امسى رفيق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

ليهينبني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمصر قال اسماء فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيس للمكان ظرف مكان. يعني عرفنا المكان اللي توجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم. وان وجهه - 00:02:05 الى المدينة اه طبعا ايه اللي خلى عندهم اه هزا الالتباس؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لما خرج كما اسلفنا في الدرس الماضي صار جنوبا. المفروض لو هيروح يروح فين - 00:02:27

هو نزل جنوبا الى آآغار ثور في جبل ثور ثم بعد ذلك توعد مع عبدالله بن اريقط وسار بحذاء الساحل فهو كانوا لا يعرفون الوجه. وده هيجرنا الى الكلام عن قصة ام معبد - 00:02:41

اه ام معبد رضي الله عنها وارضاها هي عاتكة بنت خالد الاشعر الخزاعية الكعبية منزلها بمكان يسمى قديد وده في الطريق شمالا وايه شمال مكة في الطريق الى المدينة. وهي التي نزل عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر الى المدينة - 00:02:59 وقصتها مشهورة عند اهل السير آآ حديث ام معبد رواه بطوله هو طبعا في بعض الاحاديس مختصرة يعني مروي عنها احاديس مختصرة واحاديس مطولة. اما الاحاديث المختصرة فمنها ما اخرجه الطبراني - 00:03:29

عن حزام ابن هشام عن ابيه عن ام معبد كانت تجري عليها كسوة وشيء من غلة اليمن وقطران ابلها. فمر عثمان فقالت اين كسوتي اين غلة اليمن التي كانت تأتييني؟ فقال هي لك يا ام معبد يا ام معبد عندنا واتبعته حتى اعطتها اياه. ده يدل على انها عاشت حتى 00:03:57

آآوصلت الى خلافة عثمان وانها اسلمت وانها اسلمت اه ورد في ذكر اه حديثها مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث عن اه هشام عن حزام ابن هشام عن ابيه عن ام معبد انها قالت بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بداء بشاة داجن فردها وقال ابعثي شاة لا تحلب - 00:04:18

فده حديث مختصر وكذا روي اه حديثين من نفس هزا المعنى بزيادات طفيفة. اما الحديث المشهور في السيرة هو حديث

طويل بقى اللي فيه وصف النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم بكلام مسجوع بلغ من كلام العرب - 00:04:46

فالحاديis ده اخرجه الطبراني بطوله في المعجم الكبير والحاكم في المستدرك على الصحيحين. وقال الحاكم هزا حديث صحيح الاسناد ولم يخرج. وقال ابن كسیر رحمة الله عن هزا الحدیs مروی من طرق یشد بعضها بعضا - 00:05:04

وقال ابن تیمیة رحمة الله في كتابه الجواب الصحيح آآ على من بدل دین المیسیح هزا الحدیs اه مشهور مشهور طبعا آآ الشیخ الالباني رحمة الله ذکر في آآ تخریج بشکات المصایبیح بان هزا الحدیs فيه ضعف وقد یرتقی - 00:05:25

الى الحسن او الى یرتقی الى الحسن او الصحة بتعدد طرقه. بتعدد طرقه ومجمل الكلام بان هزا الحدیs اه مشهور في السیر ومشهور وتلقاه العلماء يعني بالشرح العرض زی الامام البغوي رحمة الله زکرہ في شرح السنۃ. وزکرہ کذلک في شمائل النبی محمد صلی الله علیه - 00:05:49

والله وسلم وهو حدیs للحقيقة یستتحق ان احنا نقف معه. یستتحق ان نقف معه. یبقى ده كان آآ الكلام عن آآ ام معبد واسمها ومحل سکنها. اما عن هزا الحدیs - 00:06:17

روی البیهقی وغیره عن اخی ام معبد حبیش صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لما خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه ابو بکر وعامر بن فهیرة. ابو بکر كان صاحب في السفر. وعامر كان مین - 00:06:36

المولی مولی ابی بکر وکان معهم عشاں بخدمهم وکان معهم عبدالله بن اریقط عبدالله بن اریقط وده کان الدلیل الذي یدلهم على الطريق. مروا بقدید على ام معبد عاتکة بنت خالد بن خلید الخزاعیة وكانت بربة بربة يعني امرأة مسنة فتبرز بدون حجاب - 00:06:58

اجلس کده بدون ان تتحفظ لانها كبيرة في السن مسنة. وكانت بربة جلدة جلدة يعني قوية. فيها آآ قویة وقدرة على الحركة والنشاط مع کبر سنها. تحتبی بثناء القبة آآ الفناء هو المکان الواسع یکون امام البيت والقبة هنا بمعنى الخیمة - 00:07:22

کان فيه فناء قدام الخیمة کانوا خیمین. سم تسقی وتطعم من یمر بها. كانت آآ تسقی وتطعم من یمر بها من آآ اه المسافرین او من یضربون اکباد الابل للتجارة وغير ذلك - 00:07:45

وکان القوم مرملین. القوم اللي هي قوم هذه المرأة مرملین يعني نفذت اه اسودهم. اسف. القوم اللي مروا بها اللي هو النبی صلی الله علیه وسلم ومن معه کانوا نفذت ازواجهم. مسنتین - 00:08:01

مسنتین اللي هما قومها نفسهم کان اصابتهم ایه؟ سنة يعني اصابهم جوع وقط شدید فسألوها هل عندها لبی او لحم یشترونہ منها فلم یجدوا عندها شيئا وقلت والله لو کان عندنا شيئا ما اعوزکم القری. القری يعني اکرام الضیف. يعني والله لو عندنا حاجة انا کت ایه - 00:08:16

اتآخر عنکم فنظر رسول الله صلی الله علیه وسلم الى شاہ فی کسر الخیمة یتقال کسر بکسر الکاف وفتحها يعني جانب الخیمة. یبقى کسر الخیمة وکسر يعني في جانب الخیمة کده. نزر الى شاہ - 00:08:39

خلفها الجهد عن الغنم آآ یبقى کده آآ اللي فات هنا کان معنی مرملین مسنتین مقصود بها النبی صلی الله علیه الصلاة والسلام ومن معه من عمرو بن فهیرة وابو بکر وعبدالله بن اریقط كانوا ما عهمش ای حاجة. کل الازواج اللي معهم نفذت - 00:08:56

وکل الالبان اللي معهم نفق وما فیش معهمش حاجة خالص فالنبی صلی الله علیه وسلم بیطلب منها انه یشتري فقالت له والله ما عندنا ای شيء نبیعه خالص. ولو کان عندنا ما کنتش هبیع لكم کنت الکلکم لان انت ضیوف - 00:09:12

ما اعوزکم القراءة؟ فنظر الرسول صلی الله علیه وسلم الى شاہ فی کسر الخیمة خلفها الجاھد جوزها راح یرعی بالغنم وفيه شاہ من کتر ما الشادی ضعیفة ولا تقوی على المشی مع الغنم سابها في الخیمة - 00:09:25

وخد الغنم ومشی یبقى الشادی حجمها ایه من الهزال والضعف شاہ خلفها الجهد عن الغنم فسألها رسول الله صلی الله علیه وسلم هل بها من لبی الشادی فيها لبی؟ فقالت هي اجهد من ذلك. بتقول له يعني ایه؟ ده الشاہ دیت وضعها اسوأ بكثیر - 00:09:42

ان يكون عندها لبی يعني. فقال اتأذنین لي ان احلبها ان احلبها فقلت نعم بابی انت وامي ان رأیت آآ ان رأیت حلبها يعني ان

فدعى بالشاة فاعتقلاها يعني وضع رجلها بين ساقيه وفخرها وبدأ ايها؟ يحلبها ومسح ضرعها وفي رواية ظهرها وسمى الله وفي رواية ودعا لها في شاتها فتفاجت تفجت يعني امتلاً ضرعها لبن وانفج ما بين رجلها كده - 00:10:21

ودرت وبدأت ايها؟ يأتي منها اللبن. ودعا باناء اه ودعا باناء يربد الرهط يربد يعني يشبع الرهط الرهط دول من ثلاثة عشرة يعني جاب ااء كبير كده لبن لو اتملى يأكل او يشبع يعني من ثلاثة عشرة من الرجال - 00:10:44

سم حلب فيه فحلب فيه سجا يعني ينزل اللبن بقوه وسقى القوم حتى رووا وسقى ام معبد حتى رويت ثم شرب اخرهم وقال ساقى القوم اخرهم شربا سم حلب فيه مرة اخرى - 00:11:07

فسربوا علاً بعد نهل. يقال علل بعد نهل يعني الابل لما تروح تشرب وترجع وتروح تروح تشرب تاني. فعلى اللي بعد نهل يعني ايها؟ شربوا مرتين ورا بعض ثم حلب فيه اخرا وغادره عندها - 00:11:26

وفي رواية انه قال لها ان ارفعي هزا لابي معبد اذا جاءك ثم ركبوا وذهبوا طبعاً كده هم شربوا تعبوا بعد ما كانوا آآ مستتين مرملين وبعدين شربها هي كمان معهم وترك عندها لبن لم - 00:11:42

ابو معبد يأتي فلا ما لبست ان جاء ابو معبد زوجها يسوق اعنزا عجافاً يتتساون هزا لا نقي بهن فلما رأى اللبن ابو معبد عجب يعني جاي يسوق اعنزا عجاف ضعيفة جداً فقراناً كده من كتر الایه؟ الضعف يتتساون - 00:12:00

اه هزا يعني هزا لا يعني بيتمايلوا في مشيتهن من الهزال من الهزال لا نقي بهن يعني ما فيه مش مخ عظام اتعجب بقى لما جه لقى اللبن ده فبيسألها بقى ما هزا يا ام معبد؟ - 00:12:26

ان لك هزا والشاء عازب حيال حيال يعني ايها يعني آآ ليس بها حمل ما خلقتش عشان يبقى ايها لبن والشاء عازب حيال ولا حلوه ولا حلوه بالبيت. ما فيش حاجة في البيت يتطلب منها اللبن. فقالت لا والله الا انه من ربنا رجل مبارك - 00:12:45

فمن حاله كذا وكذا. فقال صفيه يا ام معبد فقالت هتبتدي بقى توصف النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم. انت بتقرأ الحديث ده انا كل ما اقرأ الحديث ده احس بالسعادة وانا بسمع وصف النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:08

كانك تراه صلى الله عليه وسلم اسمع بقى قالت رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة مبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجالة ولم تزر به صعلة. وسيم قسيم في عينه دعج. وفي اشرفه وطف وفي صوته - 00:13:21

صلح واتقال صهل احور اكحل ازج اقرن شديد سواد الشعر في عنقه سطح ويقال سطح بالعين وفي لحيته كساسة اذا صمت فعليه وقار واذا تكلم سما وعلاه البهاء كأن منطقه خرزات نظم يتحضرن. حلو المنطق فصل لا نزرة ولا هذر - 00:13:44

اجهر الناس واجمله اجهر الناس واجمله من بعيد. واحلاه واحسنها من قريب. ربيعة لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه عين من قصر. غصن بين غصين فهو انضر الثلاثة. منظراً واحسنهم قدرها. له رفقاء - 00:14:15

يحفون به اذا قال استمعوا لقوله واذا امر تبارروا لامرها محفود محفود لا عابس ولا مفند فقال ابو معبد هذا والله صاحب قريش. لو رأيته لاتبعته ولا اجهدن ان وجدت الى ذلك - 00:14:35

طبعاً هو ممكن تكون الفاز غريبة شوية بس لما نعرف الالفاظ دي هتستمتع بالحديث. صل على النبي. صل على الله عليه وسلم. رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة يعني الاشراق وده كان هيئة النبي عليه الصلاة والسلام وجهه مشرق صلى الله عليه وسلم - 00:14:55

والعايز تخيل ان اللي بيقيم الليل وبيقرأ القرآن ويغض البصر ربنا بيجعل في وجهه نور كما قيل للحسن البصري ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها قال خلوا بالرحمن فالبسهم من نوره. فما بالك بقى بالنبي عليه الصلاة والسلام هبيقى وشه ده عامل ازاي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

ظاهر الوضاعة مبلج الوجه يعني وجهه شديد البليج يعني الوضاعة والوضوح حسن الخلق خلقته حسنة لم تعبه ثجالة وسجله يقال بفتح الجيم وايه وضمهما. اه بفتح الثناء وضمهما اللي هو ايه؟ عزييم البطن. يعني لأ ما عندهوش كرش. لم تعبه سجدة - 00:15:34

ولم تزر به صعلة يعني ما لا هو عنده كرش وبطنه كبيرة كده ولا هو مقفع ورفيع خالص كده. لا وسيم قسيم الوسيم معروف اللي هو

وجهه صلى الله عليه وسلم فيه ملاحة وفيه حسن وسميم. قسيم يعني آ-

جسمه صلى الله عليه وسلم متناسق صلى الله عليه وسلم. في عينه آآ ولم تسرى به صعلة قلنا الصعلة اللي هي ايه؟ اللي هي آآ صغر آآ الرأس والهزال والضعف - 00:16:19

وسيم قسيم في عينه دعج يعني عيناه فيها دعج يعني شديدة السوداد. النني اللي جوة ده اسود وفي اشفاره وطف الاشفار اللي هي
الايه اه اللي هي الجفون اللي بيجون عليها الرموش - 00:16:33

فكان المعنى كلمة ايه؟ في اشفاره آا وطف يعني رموشه دي طويلة وغزيرة صلى الله عليه وسلم وفي صوته صحل يعني بحة صوته فيه بحة حسنة تحمل الصوت حسنا احور والحور معناه شدة بياض العين في شدة السوداد يعني الجزء الابيض ده ابيض اوين والنین

الاسود ده اسود قوي - 00:16:56

احور اكحل اه اكحل يعني كأنما قد اكتحل الجفون والرموش سودا اوي والعين بيضا قوي والبني اللي فيها اسود اوي كأنه حاطط
كحل صلى الله عليه وسلم ازج اقرن يعني ايه ازج اقرن؟ ازج يعني الحاجبين دولت دقيقين مش مش كف الحاجب كده ونزع العين.
لأ. زي ما يكون معمول كده - 00:17:19

عنقه سطح يعني عنقه طويل ودي كانت تمتدا بها العرب - 00:17:46

وفي لحيته كساسة. لحيته غزيرة صلى الله عليه وسلم. عشان كده بنقول هي دي السنة. وكل الالفاظ اللي وردت في الحديث عند البخاري وغيره في اعفاء لحية اعفو اللحي ارخو اللحي ارجو اللحي وفروا اللحي - 00:18:03

شفت كل الالفاظ عاملة ازاي؟ يعني تسيبها ما تمدش ايدك عليها خالص ما تمدش ايدك على اللحية على اللحية خالص. هو النبي صلى الله عليه وسلم كان كث اللحية. كانت لحيته تملأ صدره صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

وقيل بما كنتم تعرفون قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر ودي قراءة سرية قال باضطراب لحيته. يعني لو انت بقيت تصلي وراح تشوف اللحية دي بتهتز كده في القراءة من ورا منه صلى الله عليه وسلم - 00:18:33

صلى الله عليه وسلم. اذا صمت فعليه الوقار. صلى الله عليه وسلم. لما يبقى قاعد ساكت كده ما بيتكلمش كان يملأ الوقار آه هيئته
صلى الله عليه وسلم. وازا تكلم اذا بدأ بيكلم بقى سما وعلاه البهاء - 00:18:48

يعني الجمال وكان منطقه خرزات نظم يتحضرني. اذا تكلم يتكلم بكلام متناسق متصل بعضه بعض في تناصه الدرر وفي تواليه الخرزات اذا تتابعت حلو المنطق. اذا سمعت ما تملش. تفضل قاعد ان شاء الله تسمع الليل كله. تفضل تسمع الكلام ما تزهقش -

حلو المنطق فصل كلامه الكلمة مفصولة عن اللي بعدها. ما بيحبس الكلام في بعضه فصل. ويقال كلامه فصل يعني يفصل بين الحق باطل او كلام وفصل يعني يفسر كلامه فصل اذا تكلم فسر في كلامه لم يلتصق الكلام بعضه ببعض. لا نز - 00:19:28
يعني لا قليل الكلام ولا هذر يعني كسير كلام بدون داعي. كل ديت او صاف مذموم. اجهز الناس يعني ارفعهم صوتا من غير افراط لكن صوته مرتفع في وضوح. احمله من بعد - 00:19:53 00:19:06

واحاله واحسنـه من قـرـيب صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ رـبـعـة يـعـنـي طـولـه مـتوـسـط لـا تـشـنـوـه مـن طـولـ يـعـنـي لـا يـبـغـضـ لـفـرـط طـولـهـ سـاعـات الـاـحـد لـمـا بـطـهـاـ اوـ كـدـه بـقـىـ اـمـدـه مـذـمـمـ 00:20:09

بین عصین فهی انصار السلاسه منطرا و احسنهم قدرای. یعنی هو وسط ما بین ده و ما بین ده. صلی الله علیه وسلم - ۰۰:۲۰:۴۸

له رفقاء يحفون به يعني يحيطون به. اذا قال استمعوا لقوله واذا امر تبادروا لامرها كان اللي بيصحب النبي عليه الصلاة والسلام

يتفانى في خدمته. صلى الله عليه وسلم محفود - 00:20:51

محفوود محسود صلی الله عليه وسلم. يعني ايه محفود؟ يعني مخدوم والله جعل لكم من انفسكم ازواجا

وجعل لكم من ازواجكم ايه بنينا وحفيده فالحفة ده احد التسديد اللي هو الایه؟ الخدم. مش كده - [00:21:10](#)

محفوود يعني مخدوم ومحشوود يعني عنده حشد جماعة يحيطون به ويخدمونه. لا عابس ولا مفند عابس يعني مكشر وشه كده
ومقطب الجبين صلى الله عليه وسلم ولا مفند المفند يعني الذي يكسر اللوم لمن حوله - [00:21:31](#)

وشوف سبحان الله ديت الطبيعة ديت طبيعة مملة جدا. انك تخيل انك عايش مع واحد على طول مكشر وعلى طول يسمم بدنك
بالكلام يعني الله يكون في عون السنت اللي جوزها بالطريقة دي والله بصرامة ده حاجة تجيب اكتئاب يا راجل - [00:21:54](#)
لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان العكس تماما تماما على طول وجهه سهل مهادى منبسط وما يلومش حد. سيدنا انس بيقول خدمته
عشر سنين عشر سنين لم يقل لي لشيء فعلته لما فعلت. ولا لشيء لم افعله لم لم تفعله - [00:22:10](#)

انت متخيل يعني ايه تقدر عشر سنين؟ النبي ما يقولوش انت عملت دي ليه وما عملتش دي ليه؟ صلى الله عليه وسلم يبقى محفود
محفوود لا عابس ولا مفند فقال ابو معبد هذا والله صاحب قريش لو رأيته لاتبعته - [00:22:28](#)

والجهد ان وجدت الى ذلك سبيلا والحقيقة ان ورد في ذكر البغوي شرح السنة وغيره ان ابا معبد وام معبد قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم وانهما لما وانه ما اسلما ونفعهم الله عز وجل بذلك - [00:22:48](#)

انت كده لما تقرأ آوان شاء الله ان احيانا الله سبحانه وتعالى ننتهي من الكتاب ده بازن الله عز وجل نتكلم عن شمائل النبي عليه
الصلاه والسلام. لأن هزا ماما يزيد محبة - [00:23:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في القلب احد المشاكل اللي بنعاني منها آآ جفاف المشاعر وجفاف القلب تجاه النبي صلى الله عليه وسلم.
صلى الله عليه وسلم في حديث ابي رقية تميم الداري الذي اخرجه مسلم - [00:23:19](#)

قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ائمة المسلمين
وعامتهم طيب نكمل بيك قول بعد ما زكر بقى ايه قصة - [00:23:37](#)

آآ ام معبد بيقول قال سراقة بن مالك بن جعشن لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة مهاجرا الى المدينة جعلت قريش
فيه مئة ناقة لمن رده عليهم. فبین - [00:23:54](#)

آآ انا جالس ودي كانت من حيل قريش ووسائلهم في اجهاض خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهجرته من مكة. قال فبین انا جالس
في نادي قومي النادي المجتمع او الملتقى - [00:24:09](#)

او المجلس اذ اقبل رجل منا حتى وقف علينا فقال والله لقد رأيت ركبة سلاسة مروا علي انفا في بعض الروايات بالساحل لأن النبي
صلى الله عليه وسلم كان خد طريق الایه؟ الساحل. فهو راجع بقى مكة قال له فيه ثلاثة مروا علي ركب ثلاثة - [00:24:24](#)

اني لاراهم محمدنا واصحابه فاومنا اليه يعني ان اسكت. غمزه كده. يعني اسكت سم قلت انما هم بنو فلان يتغرون ضالة لهم كان
واضح ان سراقة رضي الله عنه وارضاه يمتلك - [00:24:48](#)

اه حضور واه رد فعل سريع وخلاص عرف ان هو فعلا ده النبي عليه الصلاة والسلام بس عشان ياخذ الميت ناقة فقال ايه بدأ يعمي
خبره عنهم فقال لعله سم سكت. ثم مكست قليلا ثم قمت فدخلت بيتي - [00:25:05](#)

ثم امرت بفرسي فقيد لي الى بطن الوادي. خلى الخادم او القمة تاخد الفرس تسبقه به على بطن الولد بعيد عن مكة خالص وامررت
بسلاحي فاخرج لي من دبر حجري يعني من ضهر الحجرة ثم اخذت قداحي التي استقسم بها - [00:25:24](#)

القباح اللي هي الایه؟ الازلام ثم انطلقت فلبست لأمتي. لبس الإلهي لبس الحرب بتاعه. واللامة ديت اللي هي الدرع والسلاح ثم اخرجت
قداحي فاستقسمت بها. طلعت الازلام والقناعة قعدت اعمل كده ويبقوا تلات ازلام - [00:25:44](#)

افعل لا تفعل يعاد يعني افعل يروح المشوار اللي انت رايحه. لا تفعل اقعد ما تروحش. يعاد يعني عيد الایه؟ الاستقسام تاني. قعد
يعمل كده ويسحب السهم قال ايه فخرج السهم الذي اكره اللي هو ايه؟ لا يضرني ما تطلعش. هتروح مش هتعرف تمسكه - [00:26:05](#)

خلاص يعمل ايه بقى؟ مع ان دي الازلام اهي يخالف الازلام عادي مش مشكلة. وكتت ارجو ان ارده على قريش فاخذ المئة ناقة.

فركبت على اثره فبين فرس يشتد بي عثري بي. فسقطت عنه. الفرس الفرس بيشتدي يعني بيجري بسرعته كاملة. قام مع تور موقعي -

00:26:24

فقلت ما هزا؟ سم اخرجت قداحي فاستقسمت بها تاني فخرج السهم الذي اكره اللي هو ايه؟ لا يضره مش هتعرف تمسكه. فابيit الا ان اتبعه. فركبت في اسره. فلما بدا لي - 00:26:44

فقط ما هزا؟ سم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضره فابيit الا قوم ورأيهم عثري. تاني فسقطت عنه. فقلت ما هزا سم اخرجت قداحي فاستقسمت بها فخرج السهم الذي اكره لا يضره فابيit الا ان اتبعه فركبت في اسره فلما بدا لي القوم رأيت ورأيهم عسر بي فرسي. فزهبت يده الى يدah يد الفرس او يد البعير اللي هم الرجلين القدامانيين - 00:26:59

ذهبت يدah في الارض وسقطت عنه سم انتزعا يديه من الارض وتبعهما دخان كالاعصار فعرفت حين رأيت ذلك انه قد منع مني وانه ظاهر. قلت كده بلا شك لا هعرف اوصل له ولا هعرف امسكه وهو هيزهر على قريش وعلى قومه هينتصر بلا شك - 00:27:25

فناديت القوم نادى عليهم قلت انا سراقة بن جعشن انظروني اكلمكم. فوالله لا اريكم يعني مش هيصيبيكم مني لا شيء فيه مكروه يعني. ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر قل له وما تبتغي من - 00:27:46

فقال ذلك ابو بكر قلت تكتب لي كتابا يكون اية بيني وبينك قال اكتب له يا ابا بكر فكتب له كتابا في عظم او في ركعة او في قذفة. ثم القاه اليه. فاخذ - 00:28:06

فجعلته في كنانتي ثم رجعته فسكت فلم اذكر شيئا مما كان. حتى اذا كان فتح مكة يبقى بعدها بكم سنة تمن سنين حتى اذا كان فتح مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرغ من حنين والطائف خرجت ومعي الكتاب فلقيته بالجعرانة - 00:28:24

الجعران اللي هو الايه؟ آماء بين الطائف ومكة. فدخلت في كتبة من خيل الانصار وهم عمالين يقرعون بالرماح ابعد انت رايح فين اليك اليك مازا تريدي؟ فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته. والله لكوني انظر الى ساقه في غرزة - 00:28:47

كانها جمارة الجمارة اللي هي آآ طلع النخل شديد البياض سبحانه الله يعني هو آآ تحس الصحابة وهم بيوصفوا النبي عليه الصلاة والسلام كانت اوصاف مليئة بالحب يعني سيدنا انس لما اقول له ايه هل كان وجه رسول الله كساء؟ لا كان وجهه بيقولوا كان وجهه كالسيف يعني مطول كده يقول له لا. كان وجهه كالقمر صلى الله عليه وسلم - 00:29:07

وهما بيوصفوا النبي عليه الصلاة والسلام كانت اوصافهم تمتلئ محبة صلى الله عليه وسلم قال ولكوني والله لكوني انظر الى ساقه في غرزة كأنها جمارة فرفعت يدي يدي بالكتاب ثم قلت يا رسول الله - 00:29:32

هذا كتابك لي انا سراقة ابن مالك ابن جعشن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاء وبر ابنته فدنوت منه فاسلمت سم تذكرت شيئا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه - 00:29:47

فما اذكره الا اني قلت يا رسول الله الضالة من الابل تغشى حياضي وقد ملأتها لابلي هل لي من اجر في ان اسقيها؟ قال نعم في كل ذات كبد حراجر - 00:30:06

والكبد الحارة ان الانسان الحي جسمه فيه حرارة لما بيموت بيبعد. فكل كبد حارة يعني كائن حي لك وتطعمه فيك في عصفور اه قطة اه دابة لك فيها اجر سم رجعت الى قومي - 00:30:26

آآ فسقطت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقتي. يعني بعثت له ايه صدقتي؟ قال ابن اسحاق فلما خرج بهما دليلهما لسة بقى عايزين وقفه كده مع ايه مع قصة - 00:30:46

آآ اسلام سراقة لان فيها بعض الزيادات وما زكرهاش هنا. في بعض آآ روايات هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اه ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك ان خلفه من فارس يريد ان يلحق به - 00:31:00

فاللتفت النبي صلى الله عليه وسلم فدعا قائلا اللهم اصرعه. اللهم اكتفناه بما شئت. قال سراقة فساخت يدا فرس. ساخت يعني غير حتى بلغت الركبتين. فخررت عنها وصرعتني. ثم زجرتها فلم تك تخرج آآ يديها. فلما استوت قائمة - 00:31:20

اذا لاسر يديها عثان في السماء يعني ايه يعني دخان في السماء فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان. قائلا انا سراقة

ابن مالك ابن جعشن انظروني اكلمكم. فوالله لا اريكم ولا يأتيكم مني شيء تكرهونه. ادعوا الله لي ولا اضرك - 00:31:41

فدعوا له فوقفوا فركبت فرسني حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم انه ممنوع يعني ربنا حفظه مني.

وان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية - 00:32:06

واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والماتع فلم يرزقاني مما معى شيئاً ما خدوش منه حاجة. ولم يسألني فقلت

يا رسول الله مني بما شئت. فقال قف مكانك ولا تترك احداً يلحق بنا واحف عننا - 00:32:24

يعني هو في الوقت ده ما كانش مسلم بس صدق مع النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ايه ؟ ودي بقى حسن التوزيف يا اخوانا.

حسن التوزيف هو قبله وخلاص خد منه الامان والعقد وصدق معه طب اخدمك ازاي ؟ تاخد اكل ؟ قال له مش عايز اكل. تاخد شرب

مش عايز شرب - 00:32:49

فقد يقول له اخبار الناس يبقى ده اول حاجة استفادها منه المعلومة. المعلومة قوة. قل لي ايه اللي بيحصل في مكة كذا؟ وجعلوا

فيك الدنيا كذا. وقالوا اللي هيمسكه هي عمل له كذا. طيب ماشي. وبعددين - 00:33:08

قال له قف مكانك ولا تترك احداً يلحق بنا. احم ضهرنا بقى. اي حد بيجي ضللنا. قل له مشه من حنة تانية. قل له مش هم. اي حاجة.

ولا تترك احداً يلحق بنا - 00:33:18

واحف عننا يعني ابعد الناس عنه. وهكذا كان في اول النهار جاهداً على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان في اخر آن النهار مسلحة

له. مسلحة له يعني ايه ؟ يعني حارس له. قال سراقة فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عام - 00:33:29

ابن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم القاها الي فاخذت وضعته في كنانتي ثم رجعته الموضوع ما وقفش عند كده لم يقف الامر في

قصة سراقة عند هزه المعجزة الظاهرة البينة - 00:33:51

الدالة على حماية الله عز وجل لنبيه وحفظه بل تعداد الى نبوة اخرى ما كان يجعل مصداقها بخلاف انسان قط الا ان يكون نبياً يوحى

الى من ربه ذلك انه لما هم سراقة بالرجوع - 00:34:03

التفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم قام النبي رجع له كده قال له تعال كاني بك يا سراقة تلبس سواري كسرى السوار اللي هو الاليه

حلية المعصم مش كده - 00:34:22

فقال سراقة متعجباً كسرى ابن هرمز؟ قال نعم فرجع سراقة في حيرة من امر هزه النبوة. هو وقع في نفسه ان النبي دهنبي. وانه

صادق. وانه سيظهر امره على الجزيرة - 00:34:34

وهييتصر على قوم خلصانة بس لما النبي قال له كده قال يعني انت هربان ومطارد وفي مائة من الابل اللي يجيب رقبتك وتقول لي

كيف بك يا سراق وكأني بك يا سراقة تلبس سواري مش حتى سوار واحد اللاتين. سواري كسرى فهو بيأكده عليه. يقول كسرى ابن

هرمز - 00:34:49

كسرى كسرى بتاعنا اللي هو بتاع مملكة فارس قال له كسرى ابن هرمز من فارس البلد مش فارس المحطة وفارس البلد نفسها ايوة

كسرى ابن هرمز. خلاص فرجع سراقة وفي حيرة من امره - 00:35:11

وتواردت على نفسه شتى الهواجس والخواطر والخلجات النفسية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم خرج مستخفياً مطارداً من

قومه يخشى الطلب ويختلف الرصد ولا يكاد يأمن على نفسه من غوايائل المشركين. يعذني سواري كسرى انه للامر العجب - 00:35:26

وفي سراقة بما وعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل لا يلقى احداً من الطلب الا رده قائلًا كفيت هذا

الاجر. اي حد بيجي يدور في الحيطة يقول لا لا انا لسه - 00:35:50

ايه من هناك ارجع الى ان وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعل سراقة يقص ما كان من قصته وقصة فرسه واشتهر هزا

عنه وتناقلته الالسن حتى امتألت به نوادي مكة - 00:36:01

فخاف رؤساء مكة ان يكون ذلك سبباً لالسلام ببعض اهل مكة وكان سراقة من بنى مدرج ورئيسهم فكتب ابو جهل اليهم وده برضو

هيديك الانطباع ان ابو جهل ما كانش ايه ؟ قاعد في مكة ساكت بيتابع كل كبيرة وصغيرة - 00:36:15

بني مدلج اني اخاف سفيهكم سراقة مستفو لنصر محمد صلى الله عليه وسلم عليكم به الا يفرق جمعكم فيصبح شتى بعد عز وسؤدد

فقال سراقة يرد على ابي جهل ابا حكم والله لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه - 00:36:34

علمت ولم تشکك بان محمد رسول الله عليه وسلم وبرهان فمن ذا يقاومه عليك فکف القوم عنه فانني ارى امره يوما ستبدو

معالمه بامر تود الناس فيه باسرهم بان جميع الناس طرا مساملون - 00:37:01

مهم تسیر الايام في صالح الدعوة الاسلامية وبعد جهاد وكفاح وتضحية وصبر يدخل النبي صلى الله عليه وسلم مکة منتصرا. وآآ

تذهب دولة الشرك والاصنام ويقابل سراقة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من حنين - 00:37:26

والطائف بليجي عرانا فيطلعه على الكتاب فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفاء وبر ادنا قال فدنوت منه واسلمت. وتدور

عجلة التاريخ مسرعة ويأتي زمن الخليفة العبقرى الملهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. فيفتح الله على المسلمين بلاد فارس

- 00:37:44

ومنها المدائن ويسل عرش كسرى ويؤتى بالغنائم وفيها سوار كسرى. وتأجه وبساطه وجواهره الغالية. التي قدرت باللوف الالوف من

الدرارهم والدنارين ويقف الفاروق متعجبها من امانة الجناد وقوادهم فيقول ان قوما ادوا هذا لذو امانة. جابوا كل الذهب والقاهر. منين؟

من فوق من بعد العراق لحد المدينة - 00:38:06

فيقول له علي رضي الله عنه انك عفت فعفت الرعية ويقسم عمر الغنائم بين المسلمين ويتعطف عنها فلم يله منها شيء منه شيئا.

ويتذكر عمر المسلمين نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:36

ومقالته لسراقة تداعى بسراقة فاوتي به وبالبسه سواري كسرى وكان سراقة رضي الله عنه رجلا اذب يعني كسير شعر الذراعين وقال

له قل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز والبسهما سراقة ابن جعشن اعرابيا من بني مدلج - 00:38:50

ورفع بها عمر صوته ثم اركب سراقة وطيف به بالمدينة والناس حوله وهو يرفع عقيرته صوته يعني مرددا قول عمر الله اكبر الحمد

لله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز والبسهما سراقة ابن جعشن اعرابيا من بني مدلج - 00:39:20

وكان يوما مشهودا من ايام المدينة الخالدة صدق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق الله وعده لرسوله ونصر جند الاسلام

المتقين وجعل ورامة الارض لعباده الصالحين وفيه فائدة - 00:39:44

انك مهما نظرت اليوم الى واقع المسلمين واستمعت الى احاديس رسول الله صلى الله عليه وسلم. والتي فيها انه قال ان الله زوى لي

الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها - 00:40:02

فلا تبتأس ولا تيأس وابشر بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم تفتح القدسية وايه ورومية قال

قالوا اي المدينتين تفتح اولا؟ قال مدينة هرقل تفتح اولا وفتحت القدسية ونحن في انتظار ان تفتح - 00:40:20

رومية اللي هي روما هذا وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل المسلمين لليهود. الحديث

في البخاري لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود - 00:40:43

فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر. جبناء فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله خلفي يهودي تعال فاقتهله. الا الغرقد فانه من

شجر اليهود فهذه بشارات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:57

فما ينبغي ابدا لاحد اولا ان ييأس المسلمين وبيث فيهم اليأس والتشاؤم والاحباط وان يكسر نفوسهم ويشعرهم بانه لا فائدة لا من

العمل للدين ولا من الدعوة الى الله وما ينبغي لاحد ان اه يعني اه يتغاضى او يتتجاهل بشاره رسول الله صلى الله عليه وسلم بل من

واجبات الوقت وبشر - 00:41:12

المؤمنين في كم اية في القرآن فيها؟ وبشر المؤمنين يعني مسلا ربنا سبحانه وتعالى لما قال لسيدنا موسى وهارون هما في عز الدهر

واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة - 00:41:37

واقيموا الصلاة وايه وبشر المؤمنين في سورة الصاف وبشر المؤمنين. سورة التوبة وبشر المؤمنين والنبي صلى الله عليه وسلم لما

ارسل آآدعاته الى اليمن قال ايه بشروا ولا تنفره او او في المثنى بشروا ولا تنفرها ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا - 00:41:54

فالتبشير ده خلق اسلامي بل واجب من واجبات الوقت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون
احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:42:21